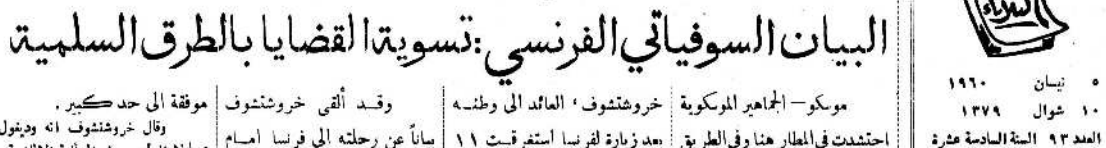
يا عمال العالم اتحدوا



Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه)

٥ نيسان ١٩٦٠
١٠ شوال ١٣٧٩
العدد ٩٣ السنة السادسة عشرة
10 ניסן 5720
5.4.1960
No. 93 Vol. VI



# موسكو تستقبل خروشتشوف العائد اليها من فرنسا

## البيان السوفياتي الفرنسي: تسوية القضايا بالطرق السلمية

موسكو – الجماهير الموسكوية احتشدت في المطار هنا وفي الطريق الرئيسي بين المطار والعاصمة تستقبل رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف، العائد الى وطنه بعد زيارة لفرنسا استغرقت ١١ يوماً أجرى خلالها محادثات ناجحة مع الرئيس الفرنسي ديغول.

وقد ألقى خروشتشوف بياناً عن رحلته الى فرنسا امام السوفيات الاعلى وقال في كلمته: «هناك» في العالم قضايا متشابكة متنازع عليها. ولكن الزمن ليس زمن البنادق والمسدسات العادية بل زمن الصواريخ والاسلحة النووية. ولهذا فلا يجوز ان نترك للمدافع ان تتكلم بل يجب أن ينتصر صوت العقل. ونحن، الاتحاد السوفياتي، ان ضن بالجهود فلدينا ما يكفي من القوة والصبر والجلد وسنبرهن ان السلام والسعادة سينتصران.

وقال اذا استعرضنا نتائج الزيارة والمباحثات مع ديغول امكننا القول ان الرحلة كانت موفقة الى حد كبير.

وقال خروشتشوف انه وديغول تبادلا الراي حول المسألة الالمانية. واضاف اننا نتمنى لو ان مسألة عقد معاهدة الصلح مع المانيا وتسوية مشكلة برلين تحل حلا مشتركا بالاتفاق مع كل الدول التي حاربت المانيا النازية.

واشار خروشتشوف الى انه في هذا الطريق صعوبات كثيرة. فهناك مسؤولون في الغرب ومنهم أديناور لا يريدون عقد معاهدة الصلح ويعارضون حل المشكلة الالمانية ويريدون الاستمرار في سبيل القوة. غير ان هذا موقف بالغ الخطورة وقد يؤدي الى حرب.

واعلن خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي سيسعى الى عقد معاهدة الصلح الالمانية على هذه الاسس فاذا لم تنجح هذه المساعي فسيعقد اتفاقية صلح مع المانيا الدمقراطية.

وتحدث عن مؤتمر الاقطاب فقال ان رحلته واحاديثه مع ديغول ستمهد السبيل لكي يضع رؤساء الدول الاربع الكبرى وجهة نظر واحدة في أهم القضايا الدولية، مشكلة نزع السلاح.

وبالهتافات المدويه اسلام وللاتحاد السوفياتي والصداقه بين الشعوب كانت جماهير موسكو تحيي الرفيق خروشتشوف.

وكان خروشتشوف قد غادر فرنسا مودعاً بحفاوة رسمية كبيرة، وصدر البيان السوفياتي – الفرنسي

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٦)



الجبل (افريقيا) يستيقظ
حفر خشب للفنان الصيني هيسن بو

بمناسبة عيد الفصح العبري وتعطل المواصلات في البلاد

## تصدر الاتحاد

يوم الاثنين ١١–٤–٦٠
بدلا من يوم الثلاثاء ١٢–٤

# بدون معارضة يشجب مجلس الامن سياسة التفرقة في جنوب افريقيا ويدعو الى وقفها لانها تهدد السلام

## افريقيو جنوب افريقيا يعلنون ان المعركة ستستمر حتى تلغى التصاريح

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – لم يلتفت مجلس الامن الى الزعم بأن التفرقة العنصرية هي قضية داخلية بل قرر بأكثرية اعضائه – وبامتناع فرنسا وبريطانيا – شجب التمييز العنصري في افريقيا الجنوبية ودعوة حكومتها الى وقف هذه السياسة التي تعرض السلام العالمي للخطر.

وقد عهد امين عام المنظمه داج همرشولد امر الاتصال بحكومة جنوب افريقيا العمل من اجل تحقيق قرار المجلس.

اما امتناع بريطانيا وفرنسا عن التصويت فهو بمثابة تحفظ من المستقبل... ان ممثليهما لم يستطيعا حيال الراي العام العالمي التصويت ضد القرار ولكنهما امتنعا لانهما لا يريدان ان يكون القرار سابقة لتدخل مجلس الامن في المستعمرات البريطانيه والفرنسيه حيث يستمر الكبت الوحشي والاضطهاد القومي البربري. وكان واضحاً ان امريكا صوتت تأييداً للقرار لتستطيع الظهور بمظهر «الحادب» على الحركة القوميه الافريقيه ليمكنها ذلك من التسرب الى مواقع جديدة في افريقيا.

ولكن هذا الموقف المناور سرعان ما ينكشف باحتدام المعركة ضد الاستعمار مثلما انكشف حين احتدمت المعركة العربيه التحريه ضد الاستعمار قبل سنوات.

بل ان موقف امريكا الملون واضح في افريقيا الان... واضح بتأييدها لفرنسا في حربها القذرة على الشعب العربي في الجزائر.

ثم ان الولايات المتحدة مثل بريطانيا وفرنسا لم تستطع مواجهة الرأي العام العالمي الذي تفجر حقداً عادلا على «الاسياد البيض» في افريقيا الجنوبيه واجمع بمنظماته العالميه – مثل حركة السلام واتحاد النساء الدمقراطيات واتحاد النقابات العالمي – على المطالبة بوقف هذه البربريه في افريقيا الجنوبية.

والانباء لا تزال تتوارد وتصف مظاهرات التضامن مع افريقيي جنوب افريقيا من الصين والاتحاد السوفياتي والهند واقطار اوروبا وامريكا.

### حالة حصار في افريقيا الجنوبية

اما في جنوب افريقيا فالوضع متأزم جداً. الحكومة اعلنت حالة الطوارئ في اكثر المناطق وجندت الجيش والاحتياطي لصيانة «الامن» حتى اصبحت البلاد كأنها في حالة حصار.

وعلى الرغم من هذا كله فقد تظاهر ٣٠٠٠ شخص في انحاء السجن في كيب تاون (مدينة الرأس) وفرقهم البوليس بقوة السلاح.

ثم اتخذت الحكومة اجراء آخر فمنعت المنظمات الافريقيه من العمل وحرمت على الزعماء الذين لم يعتقلوا حتى الان حرية العمل.

ولكن الحركة القومية الافريقية ماضية في كفاحها.

وصرح البرت لوتولي رئيس المؤتمر الوطني الافريقي ان توقف العمل بالتصاريح لا يعني رغبة الشعب في الغاء هذا الشر ولن تتوقف المعركة الا متى الغي نظام التصاريح كليا.

كذلك صرح سكرتير المؤتمر دوما نكوي ان اجراء الحكومه حيلة انتهجتها قبل ١٨ سنه. آنذاك خففت القيود لمدة ستة اشهر وبعد ذلك اعادت العمل بانظمة التصاريح.

وهكذا يمضي الافريقيون في كفاحهم رغم السلاح والجيش... وكل اساليب الكبت العنيف.

## كلمة الاتحاد

### الحرية مثل السلام لا تتجزأ

امور كثيرة جسدها قرار مجلس الامن الذي شجب سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

جسد عظمة الكفاح الوطني الافريقي في ظروف التضامن الاسيوي الافريقي وأثر الكتلة الاسيوية الافريقية على الميدان الدولي.

وجسد تحطيم الاسطورة الاستعمارية التي تزعم بأن الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق الشعوب هما من الشؤون الداخلية للاقطار التي يشيع فيها ذلك الاضطهاد وتقودها حكومات تتنكر لحقوق الشعوب.

لقد هزم قرار مجلس الامن تلك المحاولات المحمومة التي بذلها المستعمرون والرجعيون لابقاء المستعمرات مزارع يديرونها مثلما كان اسياد العبيد والاقطاعيون يديرون مزارعهم واقاليمهم في عهود غابرة.

واضطرار الولايات المتحدة الى تأييدها «تسميه» لتدخل مجلس الامن في جنوب افريقيا.. ورضوخ بريطانيا وفرنسا الدولتين الاستعماريتين التقليديتين لهذا التدخل بالامتناع عن استخدام حق النقض يدلان على مدى على التغيير الجوهري في توازن القوى الذي كان حصيلة تصاعد قوة المعسكر الاشتراكي الذي يقف دون تحفظ الى جانب الحركات الوطنية المتحررة.

طبعاً ليست هذه هي المرة الاولى التي تتدخل فيها منظمة الامم في امور «داخلية»... فقبل ذلك اعربت عن رأيها بشكل أو بآخر في قضايا – مثل الجزائر وقبرص – كان يزعم الاستعمار انها

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

## حسين وحلف معاهدة المركز

عمان – غادر الملك حسين الاردن لزيارة ايران وتركيا بدعوة من الحكومتين. وليس من قبيل المصادفة ان تقع هذه الزيارة بعد اجتماع اللجنة العسكرية لحلف معاهدة المركز وعشية اجتماع مجلس الحلف في نهاية هذا الشهر.

ويذكر القراء ان حابس المجالي رئيس اركان الجيش الاردني كان قد زار تركيا وبريطانيا وربط المراقبون بين تلك الزيارة والمحاولات لجذب الاردن الى حلف معاهدة المركز.

ولذلك فالمعتقد ان لهذه الزيارة الجديدة علاقة بأمر انتساب الاردن الى حلف معاهدة المركز.

### فنزويلا لن تمنح امتيازات

كراكاس – صرح بوان بابلو بيز الفونسو وزير المناجم ان فنزويلا سوف لا تمنح امتيازات للتنقيب عن البترول في المستقبل.

وقد كان يرد على زمرة رجعيه تقوم بضغط على الحكومة لتمنح امتيازات للتنقيب عن البترول لشركات اجنبية.

الف صحفي يستمعون الى خروشتشوف يرد على اسئلتهم

# حلم الانسانية – الفكرة الشيوعية آخذة في التحقق

باريس – «ان حلم الانسانية – الفكرة الشيوعية – آخذ في التحقق. اننا نريد أن ننشيء حياة حقيقية جميلة للجميع» هذا ما أعلنه خروشتشوف في الكلمة التي القاها في اجتماع للصحفيين حضره نحو ألف منهم.

وتعرض خروشتشوف الى تعاون فرنسا والاتحاد السوفياتي وقال: علينا أن نشمر عن سواعدنا وأن نعمل للسلام. ان شعبينا اراقا الدماء، أكثر من مرة، في قتال العدو المشترك. والان علينا ان نحطم جليد الريبة والشك ولهذا فمن الواجب أن يعرف الواحد منا الاخر.

وقال خروشتشوف: نحن اليوم الدولة الصناعية الاولى في اوروبا، والدولة الثانيه في العالم كله. وخلال السنوات الخمس القادمة، بل ربما خلال اقل من ذلك، ستتفوق على امريكا لا في الانتاج العام وحسب بل في الانتاج بالنسبة لكل مواطن.

واضاف خروشتشوف ان تقدم الاتحاد السوفياتي العلمي سيمكن السوفياتيين من الحصول على مستوى معيشه هو ارفع مستوى معيشه في العالم.

وسيحرز السوفياتيون ذلك لا لانهم عبيد – كما يحلو لبعض دوائر معينه في الغرب ان تصفهم – وانما لانهم اسياد مصائرهم. ان سر نجاحنا يكمن في طبيعة دولتنا. فالشعب يعمل من اجل الشعب والحكم موجود في ايدي العمال والفلاحين.

وقال خروشتشوف: يتهموننا بان ليس لنا سوى حزب واحد. ولكن ليس في بلادنا كتل متصارعة. ولهذا فليس ثمة مكان لاسلوب الاحزاب العديدة. ثم اننا دولة كثيرة القوميات وقد وجدت الحل العادل الوحيد للقضايا القومية على اسس قرارات الشعوب المتخذة بحرية.

وتمنى خروشتشوف الشعب الفرنسي الازدهار والسلام.

### اسئلة الصحفيين

ورد خروشتشوف بعد هذا على اسئلة الصحفيين.

فقال: في المجال العسكري لا يمكن سوى تعاون واحد فقط هو التعاون لحظر الاسلحة النوويه ولابادتها.

واضاف: لقد وقعنا مع فرنسا

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

# مسيرة السلام في العراق تستمر ٧ ساعات

## شعارات المتظاهرين وهتافاتهم واهازيجهم تعبر عن تصميم الشعب على الدفاع عن السلام وصيانة الجمهورية وتحقيق الدمقراطية

بغداد – قرابة ٧ ساعات متتالية استمرت المسيرة الجبارة لانصار السلام العراقيين ختاماً لمؤتمرهم الثالث الذي افتتح يوم الخميس الماضي. شقت المسيرة، بمئات الوف المشتركين فيها، طريقها من ساحة التحرير في الباب الشرقي وعبرت شارع الجمهورية فشارع الرشيد الى باب المعظم، وامام مبنى وزارة الدفاع – المقر الرسمي لرئيس الحكومة عبد الكريم قاسم – كانت جموع المتظاهرين تتوقف هاتفة للسلام والدمقراطية وقد خرج عبد الكريم قاسم الى شرفة مقره لتحية جموع الشعب المحبة للسلام، المناضلة للدمقراطية والمنادية بسقوط الاستعمار والرجعية.

وجرت المسيرة تحت شعار «من اجل السلام وصيانة الجمهورية» – وهو الشعار الذي عقد تحت لوائه المؤتمر نفسه – غير ان الهتاف اتخذ صورة أهزوجة شعبية «عاش السلام العالمي وانصاره. «كل الشعوب تؤيده بافكاره»

وتنوعت اللافتات واللوحات التي حملها المشتركون في المسيرة فكان بينها «يا اعداء الاستعمار والحروب، اتحدوا»، «ارفعوا ايديكم عن الجزائر العربية المناضلة ايها المستعمرون» «عاش السلام امل الشعوب، والموت لتجار الحروب».

واعربت شعارات المسيرة عن تضامن الشعب العراقي مع الشعوب العربيه، وبين هذه الشعارات، عاش نضال الشعوب العربيه ضد الاستعمار والرجعية.

ورفع المتظاهرون شعارات ترحب بالسلام بمختلف لغات العالم، من انجليزية وفرنسية وروسية ويابانيه وهندية واندونيسية.

وشوهد بين السائرين في هذه المظاهرة الكبرى رجال دين وفلاحون وعمال ومثقفون وقضاة وعسكريون ومحامون ومعلمون وشباب وشابات بالالبسة القومية يحملون شعارات «ليسقط حلف المعاهدة المركزية العدواني ولتسقط الروح العسكرية في المانيا الغربيه».

لقد كانت هذه المظاهرة الجبارة تعبيراً عن تعلق الشعب العراقي، بأكثريته، بالسلام، ورداً على العدوان الرجعي على الحريات الدمقراطيه. فقد كانت الشعارات واليافطات وهتاف المشتركين في المسيرة مظهراً لعزم الشعب وقواه التقدميه على صيانة الجمهورية والدمقراطية من عبث العابثين.

وجدير بالذكر ان عبد الكريم قاسم كان قد افتتح مؤتمر انصار السلام الثالث هذا يوم الخميس الماضي مؤكداً انه سيعمل من اجل السلام وضد قوى الشر والحروب ومن اجل صيانة مكاسب الثورة الدمقراطية. كما تلقى المؤتمر برقيات تحية من خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتية، ومن عبد الخالق حسونه، السكرتير العام للجامعة العربيه ومن عدد كبير من شخصيات الاقطار الاسيوية والافريقية.

# اتفاق عراقي سوفياتي جديد

## ميكويان يفتتح المعرض الصناعي في بغداد

بغداد – يصل يوم الجمعة القادم انسطاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي، الى العاصمة العراقية لافتتاح المعرض الصناعي هناك. ومن المتوقع ان يجري محادثات مع زعماء الحكومة العراقية.

وفي وقت اعلان هذا النبأ وقعت في بغداد اتفاقية بين الحكومة العراقية والشركة السوفياتية «تخنو اكسبورت» تقوم الشركة بموجبها بالتنقيب عن النفط في منطقة خانقين القريبة من حدود ايران.

وهذه اول مرة تمنح فيها هيئة سوفياتية امتياز التنقيب عن البترول في العراق او أي قطر عربي.

# تعطيل عدد من النقابات في العراق

بكين – نشرت وكالة الانباء الصينية ان عدداً من النقابات عطلت في العراق وان عدداً كبيراً من النقابيين اعتقلوا او ابعدوا عن مراكزهم.

وقالت نقلاً عن «اتحاد الشعب» ان نقابة عمال الموانئ في البصرة – الميناء الوحيد في العراق – عطلت واعتقل جميع اعضائها.

كذلك عطلت الهيئة الادارية لعمال الزيوت في البصرة وسحبت إجازات نقابات عمال المياه والتقطير.

وتضيف الوكالة نقلاً عن الصحف البغداديه ان وزارة الداخلية العراقيه رفضت إجازة الحزب الجمهوري الذي تقدم بطلب لاجازته عدد من الشخصيات الوطنية المعروفه أمثال عبد الفتاح ابراهيم المدير العام السابق لشركة التكرير والشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري رئيس تحرير «الراي العام» ورئيس نقابة الصحفيين، وعبد مهدي زازله مفتش عام المعارف ورئيس جمعية الصداقة العراقية الصينيه.

وقد وضع المؤسسون واجباً جوهرياً لحزبهم هو تحقيق الجبهة المتحدة.

## انباء موجزه

◆ **تجربة فرنسا النووية الثانية**

باريس – تحدت فرنسا الرأي العام العالمي وفجرت قنبلة ثانيه في الصحراء الافريقية، وعلى الاثر استدعت غانا سفيرها من باريس. ويذكر القراء ان غانا جمدت الشركات الفرنسيه في اعقاب التفجير الاول حتى يتضح مدى اضرار غانا من الانفجار الاول.

◆ **اليمن تقارن بين المساعدتين**

تعز – قارنت جريدة النصر اليمانية بين المساعدات الاجنبية فقالت:

مع ان اتفاق «مساعدة» عقد بين اليمن والولايات المتحدة، فالولايات المتحدة طلبت «ضمانات» وارسلت وفداً ليتجول في اليمن ولكنها لم ترسل «مساعدة».

بينما كانت المساعدة من المعسكر الاشتراكي عملية. فالاتحاد السوفياتي يساعد على بناء ميناء الحديدة والصين تساعد على بناء طريق الحديدة صنعاء.

وانهت الجريدة مقالها قائلة: مساعدة الدول الاشتراكية تطابق مصلحة اليمن وتقدمها.

◆ **قبرص**

نيقوسيا – اعلن مكاريوس انه سيدعو الشعب في قبرص الى العصيان المدني ويعلن استقلال الجزيرة اذا اصرت بريطانيا على اعاقة استقلال البلاد.

وقد جاء هذا الانذار في اعقاب اخفاق المفاوضات بشأن مساحة القواعد العسكرية البريطانية في الجزيرة.

# دبابيس

قل لي من صديقك اقول لك من انت .

هذا المثل المعروف تذكرته هذا الاسبوع حينما قرأت مانشرته الصحف عن موقف المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية من المجزرة المروعة التي اقترفتها سلطات جنوبي افريقيا بحق ابناء تلك البلاد الاصليين .

لقد رفض هذا المتحدث الرسمي أن يوضح موقف حكومته من هذه المجزرة مكتفياً بالقول «حتى الان لا ضرورة لتكوين موقف بهذا الشأن».

ولكن اذا عُرف السبب بطل العجب ..

فحكومة جنوبي أفريقيا صديقة لحكومة بن غوريون حتى لو جلس فيها وزير واحد من احدوت هعبودا ووزيران اثنان من المبام .

فالطيور على اشكالها تقع .. وموقف حكومة بن غوريون «محرج»!

ماذا نقول ؟

أتعلن انها تستنكر اقامة «الغيتوات» للزنوج، ابناء البلاد الاصليين، في جنوبي افريقيا؟ وفي اسرائيل «غيتوات» للعرب!

أتحتج على طريقة تزويد الزنوج في جنوبي افريقيا بتصاريح التنقل ؟ وفي اسرائيل الانتقال محروم على العرب الا بتصريح يتألف من ١٥ مادة!!

أتندد، علناً، بقتل شرطة جنوبي افريقيا لثمانين زنجياً ؟ حاشا وكلا . ففي اسرائيل قتلت الشرطة ٥٠ عربياً والمسؤولون المباشرون عن هذه المجزرة يتجولون احراراً بعد العفو عنهم !!

قالوا لنا «اسرائيل في آسيا»! فاذا آسيا كلها تحتج الا حكومة اسرائيل .

وقالوا آسيا «تربطها باقطار افريقيا صداقة وطيدة» .. فأعلنت هذه «الصديقات» السخط على مقترفي المجزرة الوحشية الا حكومة اسرائيل .

واذا حكومة اسرائيل لا في آسيا ولا في افريقيا .. بل مع حكومة جنوبي افريقيا .

لقد عقب المراقبون السياسيون على موقف حكومة اسرائيل وذكروا انه ناجم عن ان حكومة جنوبي افريقيا كانت دائماً «تظهر الود والصداقة لاسرائيل».

وهكذا «حك لي أحك لك» وحكومة بن غوريون مشغولة الان «بالحك» لحكومة جنوبي افريقيا رداً «للجميل والود والصداقة»..

ريفي

حول مؤتمر المباي التاسع

# المباي يتجه اتجاها جديا نحو اليمين

بقلم : موشه سنيه
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

للوهلة الاولى قد يبدو انه لم يكن في مؤتمر المباي التاسع اي جديد . فالجلسات عقدت في ظل التقرير الذي قدمه بن غوريون عن رحلته الى امريكا وبريطانيا التي تضمنت المقابلة الوديه بينه وبين رئيس حكومة المانيا الغربيه ، اديناور . ولم يقف الامر عند حد عدم وجود معارضين لخط السياسه العام الذي تنتهجه الحكومه بقيادة المباي والذي يربط اسرائيل باشد الاجنحه المتطرفه في المعسكر الاستعماري . بل ان المؤتمر كال المديح لهذه السياسه ولرحلة بن غوريون التي استهدفت الاستمرار فيها . لقد عقد المؤتمر في ظل الضائقة المتفاقمه التي تعانيها جماهير واسعه من الشعب العامل في المدينه والقريه ، الضائقة التي ادت مؤخراً الى النقاش العلني بين زعماء المباي في المستوطنات والهستدروت وبين وزراء المباي في الحكومه . غير ان المؤتمر لم يبحث هذه القضايا بل تركها لتقرر فيها الزعامه التي ترعى المصالح الرأسماليه وليس مصلحة العاملين . وكذلك فان المؤتمر قد عقد في ظل التأييد التام للزعامة التقليدية ومن ثم ترك لها التقرير في شؤون الحكم في الدولة وفي الهستدروت وفي السلطات المحليه دون اي تغيير في الاتجاه الاساسي .

وهكذا ، فانه ليس هناك اي تغيير للوهلة الاولى .

غير ان نظرة فاحصه للمحاضرات الرئيسيه في المؤتمر ولقراراته توضح ان نظرية المباي وايديولوجيته ، قد طرأ عليها تحول جدي جديد نحو اليمين ، تحول اخذ يميز في الحاضر اكثر الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية الاصلاحية اليمينيه في العالم التي تتخلى حتى عن البقية الباقيه لديها من الافكار والقيم الاشتراكيه .

فكيف يظهر هذا التحول الجديد في النظرية الاصلاحيه . كانت هذه النظريه في الماضي تعلن انها لا تختلف مع الماركسيه الثوريه ومع الاحزاب اللينينيه في الهدف النهائي ألا وهو بناء مجتمع اشتراكي وانها تختلف معها فقط في الطريق الى الهدف ، في وسائل واشكال النضال لتحقيق الهدف.

اما اليوم فهي «تلغي» مجرد قيام تناقض لا يقبل التهادن بين رأس المال والطبقة العامله . انها «تلغي» مجرد الاختيار الحتمي بين نظامين متناقضين ، النظام الرأسمالي والنظام الاشتراكي . وهكذا فان الاصلاحية المعاصرة تتخلى (مبدئياً وكلاماً) عن اقامة مجتمع اشتراكي كهدف لها .

وقد برز هذا التحول المقصود في مؤتمر المباي الاخير .

فوشه شاريت قال في محاضرته امام المؤتمر :

«ان النظرية الطبقيه قد ولى زمانها في العالم كله . وليس لها في اسرائيل مكان . فهي نظرية سطحيه اصطناعيه وتضعضع من أساسها . فالعامل هو ابن لشعبه اكثر منه ابناً لطبقته ، وهو ، كعامل ، يدرك جيداً ان مصلحته مرتبطة بمصلحة الشعب كله . اما التناقض بينه وبين ابناء الطبقات الاخرى فيمكن تسويته في النطاق القومي ولكن بدون اضعافه او تدميره».

وهذا كلام عجيب . فمتى قالت النظرية الطبقية الماركسيه ان «العامل ليس ابناً لشعبه» لانه «ابن طبقته» ؟ ان الطبقة العامله وسائر الفئات الكادحه تؤلف الاكثرية من كل شعب في كل مجتمع - ومن هنا فان مصلحة العاملين هي مصلحة الشعب . ولكن في الشعب تناقضات طبقية في المجتمع الرأسمالي . فأكثر الثروات المادية والروحيه تتمتع بها اقلية ضئيلة من الشعب ، بينما الاكثرية الساحقه تحرم منها . فهل هذه النظريه «ولى زمانها» ؟

ان الاحصاءات الرسميه عن امريكا ، مثلا ، توضح ان ١ بالمئه من السكان يملك ٦٠ بالمئة من كل الثروة القومية بينما ٨٧ بالمئه من السكان يمتلكون ٨ بالمئه من هذه الثروات .

وفي اسرائيل، التي يقول شاريت ان «لا مكان فيها لهذه النظرية» : أليس ثمة فرق بين عامل باجور الطوارئ، او عامل في معبرة وبين بنكي كبير في فيلا فخمة؟ أو بين جمهور العمال المأجورين الذين لا يتجاوز معدل دخلهم الشهري ٢١٤ ليره (وفق الاحصاءات الرسميه) وبين حفنة الصناعيين الذين يجنون الارباح الخياليه بالملايين ؟

ان شاريت يدعو العمال ليس إلى التخلي عن املهم في الاشتراكيه وحسب بل الى الانصراف عن النضال الطبقي ايضاً من اجل حقوقهم ومطالبهم .

وزعم شاريت ان «النضال الطبقي يضعف ويدمر النطاق القومي»! ان اي نضال طبقي ، حتى العنيف جداً ، لا «يضعف» ولا «يدمر» «النطاق القومي» ، بل يزعزع ، وقد يلغي ، أسس الاستغلال الرأسمالي . والخبرة قد دلت انه في كل مكان انتصرت فيه الثورة الاشتراكية لم «يضعف» ولم «يُدمر» النطاق القومي . بل على العكس من ذلك فانه تقوى وتوطد ووصل الى مراحل من الازدهار الاقتصادي والثقافي والعلمي والامني لم تكن معروفه .

واختلق موشه شاريت في محاضرته في المؤتمر مفاهيم جديدة للاشتراكيه ، مفاهيم «عبرية» ! وقال : ان «الاشتراكية الاسرائيليه الاصليه رأت ، منذ اولها ، » ماهية أخرى للاشتراكيه هي «الروح الخلاقه للعامل العبري ... الحر في ان يعمل وان يرشد طبقاً لرأيه هو ووفقاً لاحتياجات الشعب بغية احلال مبادئ العدل والمساواة والحرية والمساعدة المتبادلة ورفع شأن الانسان»!!

وكل هذا ، بالطبع ، دون ان يُلغي علاقات الانتاج الرأسماليه، وبدون ان يقضي على استغلال العمال ، وبدون ان يمس - حاشا وكلا - بالنظام الذي يخلق الظلم ، والتمييز ، والاستعباد ، والبطاله ، والحط من كرامة الانسان ، والحروب .

ويصف موشه شاريت «اشتراكية» المباي :

«اننا نعتقد بالاشتراكية لا كهدف، ليس لنظام معين تام واضح كاسلوب واتجاه لبناء المجتمع والاقتصاد . ان الاشتراكيه الدمقراطيه المعاصرة آخذة في التحرر ، قطراً اثر قطر ، من قيود التفكير العقائدي والتنظام المستبد لمبادئ مفروضة . انها آخذة في انتهاج اسلوب تطور مرن يتلاءم مع الامكانيات العملية والاحتياجات المتغيرة».

وهكذا فالاشتراكية في مفهوم شاريت «سبيل لا هدف» . فمن الذي يريد ان يتخبط في السبيل دون هدف ؟ و«الاشتراكيه ليست نظاماً معيناً وتاماً» «بل» اسلوباً واتجاهاً ضمن النظام الرأسمالي . فكيف يسمح النظام الرأسمالي بان ينفذ في داخله «اسلوب واتجاه» يتناقضان معه ؟ واذا لم يكن ذلك «الاسلوب والاتجاه» يتناقضان مع الرأسماليه فأي معنى لوصفهما بالاشتراكية ؟!

غير ان «الاسلوب والاتجاه» للاشتراكيه الدمقراطية المباييه ليسا بمتناقضين مع الرأسماليه . يعرب عن ذلك شاريت اذ يقول :

«كحزب يضع نصب عينيه ، قبل كل شيء ، بناء الاقتصاد بسرعة وبثبات فانه ملزم بتشجيع استثمار رأس المال الخاص في البلاد بصورة متزايدة»...

تشجيع رأس المال الخاص ، ولا سيما الاحتكاري الاجنبي، يلزم ضمان الارباح لهذا الرأسمال وهذا يعني اجوراً منخفضه للعمال وفرض ضرائب على جماهير الشعب . فكيف يمكن التوفيق بين هذه المتناقضات ؟!

لقد اعلن بن غوريون في المؤتمر «ان لهم (في امريكا وبريطانيا) ثقة تامة بالمسؤولين عن قيادة دولة اسرائيل ليس من الناحية السياسية وحسب بل من الناحية الاقتصادية ايضاً»!

هذه هي يافطة «الاشتراكية الدمقراطية» ، الحارس الامين والعبد الحقير للنظام الرأسمالي .

ومنذ قيام الدوله - والمباي هو الحزب الحاكم فيها خلال سنوات قيامها - تعاظم الوعي بين جمهور العاملين بان زعامة المباي قد حولت منظمته العامه ، الهستدروت ، الى اداة لمساعدة الحكومة التي تدير اشغال الدوله الرأسماليه . وضد هذا اثار زعماء المباي ادعائين . اولهما ان الطبقة العامله - بواسطة وزراء المباي - هي العنصر المقرر في الحكومة وثانيهما ، انه تبعاً لذلك ليس هناك اي تناقض بين مصالح العاملين التي تمثلها الهستدروت وبين السياسة التي تضعها الحكومة . وفي مؤتمر المباي كان ثمة جديد في هذا المضمار .

فقد قال شاريت : ان احد الواجبات الرئيسيه للمباي هو ان يلائم بين المؤسسات التابعة للدولة والمؤسسات الهستدروتيه .

وقال بن غوريون في المؤتمر : ستكون الدوله احتياجاتها مفضله على مصلحة اي جهاز جزئي حتى ولو تمتع باكثر الحقوق مثل الهستدروت .

وهكذا يعترف رؤساء المباي انفسهم ان هناك تناقضات بين مصلحة - الهستدروت - وبين الدوله .

ان اخضاع الهستدروت لمشيئة المؤسسات الحكوميه يعني شيئاً واحداً هو اخضاع المصالح الطبقية للعمال لمصالح البرجوازيه الطبقيه . وما الخلاف بين الهستدروت ووزارة الماليه بشأن التخفيضات والتسهيلات لاصحاب المداخيل الكبيرة واقرار وزارة الماليه ذلك بعد ان زادت الضريبه غير المباشرة على جمهور العاملين

(البقيه على صفحة ٣ عمود ٢)

# تحياتنا الى المجر في عيدها

في ٤ نيسان احتفلت المجر بعيد تحررها القومي الخامس عشر .

ففي ٤ نيسان عام ١٩٤٥ كنست قوى الجيش السوفياتي بتأييد من قوى الشعب المجري البلاد من القطعان النازية وانتهى عهد العبودية والكبت المريع .

قبل عام ١٩٤٥ كانت خمسون عائلة تسيطر على اقتصاد المجر ، واراضيها الزراعية كانت باكثريتها بايدي اسياد الارض .

وحين فرت قطعان النازية من المجر دمرت الكثير ونهبت من الخيرات ما استطاعت ..

وفي تلك الايام الاولى لم يتصور البرجوازيون كيف يمكن ان تنهض المجر من بين الانقاض . ولكن تطور الطبقة العاملة كان يتخطى اعادة تعمير ما دمر ، وبقيادة الشيوعيين اعادت ما دمر واصبح الانتاج الصناعي اكثر مما كان عليه في سنة ١٩٣٨ بثلاث مرات . وخلال سنة ١٩٥٨ فقط زاد الانتاج الصناعي ١٤ في المئة ..

لقد نهضت المجر من بين الانقاض على الرغم من المؤامرة الاستعمارية عام ١٩٥٦ التي حولت الحياة في المجر لبضعة ايام الى كابوس مرعب ولاح خطر عودة نظام الرجعية الفاشي .

ان الثورة المضادة دمرت الكثير .. ولكن ابداع العمال والفلاحين مسح الدمار خلال السنة الاولى بعد الردة وعادت البهجة الى القلوب ... وخرجت بودابست الجريحة اجمل مما كانت عليه ..

انجازات الاشتراكية في المجر تزداد مع الايام والبرنامج الذي أقره مؤتمر حزب العمال الاشتراكي المجري سيؤدي الى زيادة الصناعة بـ ٦٥ في المئة حتى عام ١٩٦٥ والانتاج الزراعي بـ ٣٠ في المئة بالنسبة الى ما كان عليه سنة ١٩٥٨ والدخل القومي بـ ٥٠ في المئة .

وخلال هذا التطور تزداد رفاهية العمال .

١٨ في المئة زادت اجورهم خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

وخلال مشروع الثلاث السنوات القادمة ستزداد اجورهم ٢ في المئة سنوياً .

كذلك زيدت اجور المعلمين ١٤ في المئة والاطباء ٢٤ في المئة والعاملين في الهيئات الصحية ١٠ في المئة .

ولذلك كان من الطبيعي ان يزداد الاستهلاك ..

ان اهتمام الحكومة بالشعب يبدو من برامجها الانسانية ، واهتمامها بالثقافة الشعبية .

٤٥ الف شقة اقيمت خلال عام ١٩٥٩

٣٠٠ مركز ثقافي اقامت النقابات في المدن والقرى .

٤٠٠٠ مكتبة فيها اكثر من اربعة ملايين كتاب ادبي وعلمي تشرف على امورها النقابات

هذه صور عن حياة المجر الاشتراكية التي تعرضت لاخطر مؤامرة فتغلبت عليها بمساعدة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي .

تحياتنا الى المجر ..

وتهانينا لشعبها ولحزبها القائد



منظر للعاصمة المجرية بودابست

قصة متسلسلة رقم ٢٨

# أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

ارض سانيكوف في قلب المتجمد الشمالي كانت من الغرائب بمروجها الخضراء وينابيعها الحارة . البعثة التي تألفت من جوربونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف ووصلت اليها وجدت انها على بركان هاجع فقط . الانكلونيون احدى قبيلتي سانيكوف رحبت بالبعثة وزوجت افرادها من بناتها . الوامبوس المتوحشون كانوا يحاربون الانكلونيين ويعبدون الماموث (الفيل المنقرض) . خلال وجود رجال البعثة وقع زلزال عنيف اظهر ان البركان يستيقظ ... رجال البعثة استمروا يستكشفون الارض .. وشاهدوا الوامبوس يعبدون الماموث ...

فاقرأ الآن كيف صادوا احد الآلهة .

بينما كان المتوحشون يلعنون ويلطمون الماموث كان افراد البعثه يتطلعون باهتمام . ولكن عندما اختفى الوامبوس في الغابه رجا المحاربون جوربونوف وزملاءه ان يصطادوا ماموثاً . فالجلد الغليظ مادة للتروس ذات قيمة كبيرة جداً . وتصنع من الانياب احسن الامواس ورؤوس الرماح والنبال . ونادراً ما تسنح الفرصة لهم لقتل ماموث . فالوامبوس يحرسون آلهتهم بحماس . ويحتمل اصطياد الماموث فقط أثناء معركة كبيرة مع المتوحشين . ولكن حتى في تلك الحالة فالرماح والنبال لا تجرح عملياً الحيوانات فتتمكن من الهرب . ولكن سنحت هنا الفرصة ولا يريدون ضياعها . ويستطيع افراد البعثه مساعدتهم بواسطة اضوائهم المرعبه التي تؤدي الى الموت .

وأيد اوردين الانكلونيين في توسلهم فقد أراد ان يفحص الماموث عن كثب ويمانه .

وذكر كوستياكوف انه قرا في طفولته ان خرطوم الفيل لذيذ وأيده في ذلك المحاربون .

- ولكن الوامبوس سيأخذون بالثأر اذا قتلنا واحداً من آلهتهم - قال جوربونوف محتجاً - وسيجمع الحرس كل القبيله ويهاجموننا .

- سيغيرون رأيهم بسرعة عندما يسمعوا بعض الطلقات . اظن ان المخاطرة تستوجب الاعتناء وذلك من أجل العلم ومن أجل ادخال السرور الى رفقائنا المخلصين - أجاب اوردين .

- رصاصة متفجرة لا تكفي لذلك الحيوان صفيق الجلد . فهي ستصيبه بمس من الجنون فقط . وما سيقع في أيدينا يساوي اكثر مما نتباحث عليه .

- حسناً سنصيبه لذلك برصاصتين او ثلاثه . ذلك لن يميتنا .

وبتردد شديد أبدى جوربونوف موافقته على قتل حيوان نادر الوجود وأليف على الغالب . ولكنه لم يصوب بندقيته . وفرح الانكلونيون . وبانفاس متقطعة راقبوا ماذا سيكون فعل أضواء الرجال البيض على إله الوامبوس .

واطلق اوردين وكوستياكوف النار في آن واحد على أقرب ماموث كبير يقف ووجهه نحوهم وهو على وشك ان يغفو مرة أخرى .

وترنح الحيوان وتقدم خطوة إلى الامام ورجع ثم غاص على ركبته وهو يزأر وتردد اصداء زئيره فوق الممر كله ثم انقلب على جنبه .

وركضت الماموث الثلاثة الاخرى قليلا في الطريق وهي مذعورة من صوت الرصاص ثم توقفت وتلفتت الى الوراء منتظرة أن ينضم اليها الحيوان الذي وقع دون أي سبب يمكنها فهمه . ونادت عليه بالنفخ بصوت مرتفع .

ركض أفراد البعثه والمحاربون نحو الماموث الجريح الذي كان لا يزال يحرك خرطومه وأرجله . وعندما اقترب منه الرجال حاول جهده ان يرفع رأسه لكنه عاد وسقط مع تنهيدة ثقيله .

كانت عيناه السوداوان الصغيرتان كأنهما ممتلئتان بالعتاب . ولكن العينين كلتا حالا وخد الصوت . واستل اوردين شريط قياسه وأخذ يقيس الماموث وعاونه في ذلك كوستياكوف وأبدى بعض الملاحظات . بينما احاط الانكلونيون بالجثة وراقبوا هذه المعالجات اليدويه برهبة معتقدين ان هذه هي طريقة الرجال البيض في استعطاف روح الاله القتيل . ولم تضيع الكلاب أي فرصة في لعق الدم الذي يتدفق من الجرح الكبير ويسيل من جوفه على الحشيش .

كان الجميع مشغولين لدرجة انهم لم يلاحظوا الماموث الثلاثه وقد اقتربت حتى اصبحت على بعد اربعين خطوة منهم وهي تقف محدقة في المخلوقات ذات القدمين التي تحيط بزميلها الذي يبدو انه لا يرغب في النهوض .

كانت الكلاب اول من احس باقترابها فاندفعت نحوها وهي تنبح غاضبه . والتفت الرجال ولم يستطيعوا أن يقرروا بسرعة ما الذي يجب عمله ، هل يتقهقروا الى الغابه قبل ان تهاجمهم الماموث او يهاجموا الحيوانات نفسها . وتوقف «كروت» و«بليغا» على بعد عشر خطوات من الحيوانات وهما ينبحان ويعويان باقصى ما عندهما من صوت ، ولكن اذيالهما كانت بين اقدامهما ولم يحاولا أبداً الاقتراب اكثر .

ونظرت الماموث بدهشة الى هذه الاقزام الوقحه التي تجرأت على مضايقتها باصواتها . ويظهر انها أخيراً تضايقت من العواء وظلت راجعة ومشت بخطوات بطيئة الى الطرف المقابل من الممر حيث شرعت في الاكل وتمزيق الاغصان عن الشجر .

تهدأ المحاربون . وعندما انتهى اوردين من قياس الماموث واغلق دفتر الملاحظات بدأوا في سلخه وتقطيعه الى قطع من اللحم .

واشتعلت نيران المعسكر في الممر وراحت أزوز تطبيخ الطعام . وبالفعل كان خرطوم الماموث لوناً لذيذاً من الطعام . ولكن شرائح اللحم من صلبه كانت قاسيه قليلا . وربما كان ذلك لانهم لم ينتظروا على اللحم حتى يبرد ولكن ترك كثير لتجربته فيما بعد .

وفي اليوم التالي اتجه الجماعة باحمالهم الثقيلة من الجلد والانياب واللحم إلى معسكر امنندالك الذي وصلوا اليه فقط في وقت متأخر في المساء .

كان الرئيس يعد جماعة حربية كبيرة للتفتيش على افراد البعثه . فقد صُعق الانكلونيون من الهزة الارضية ولم يذكروا أبداً انه حصل في السابق شيء كهذا . وقد اختفى افراد البعثه ولم يعرف أحد فيما اذا كانوا سيختفون عن النظر بمثل الطريقة التي ظهروا بها . وقد أرسلت فرقة تفتيشه من اقصى الناحية الشماليه لمعسكر الانكلونيين الى «وادي الالف ينبوع بخار» ولكنها عادت باشارة من الطبل صفر اليدين .

وانزعج امنندالك بشكل خطير فأمر ان ينتقل البحث الى منطقة الوامبوس فكان على جميع المحاربين أن يتجمعوا لهذا الغرض . وقد هدأت عودة الجماعة المفقودة من روع الانكلونيين وضاعفت جلود وأنياب ولحم الماموث من سرورهم .

***

بعودة شتاء القطب الى المعسكر امضى افراد البعثه حوالى الشهر في داخل بيت الطين وحوله وذلك لان امنندالك رفض ان يدعهم يخرجوا في رحلة طويله . وكان عليهم ان يقنعوا بالراحة والتنزه قرب المروج برفقة قليل من المحاربين .

كانوا يدرسون أثناء تنزههم الخضار وعادات الحيوانات او يصطادون في البحيرات لغرض التعرف على انواع السمك الذي يعيش فيها . وكان الطقس بالصدفة غير ملائم للنزهة . فأشهر الصيف الاولى في ارض سانيكوف هي اكثرها مطراً . فكثيراً ما تتلبد السماء بالغيوم ويهطل المطر الخفيف المزعج . ولكن حتى في الايام التاسعه لم يعرف افراد البعثه الراحه . وقد لاحظ ذلك النسوة الشابات المحبة في البيت . وقد مكنتهم لغة الانكلونيين التي تعلموها واتقنوها بالمحادثة المتواصلة مع النسوة ان يتحدثوا بطلاقة وان يتعلموا حقائق كثيرة عن عادات وطباع وطريقة حياة ومعتقدات الانكلونيين .

لم يكن للقبيلة الهة مكتوبه ولكن كان هنالك الكثير من الاساطير والخرافات التي تستحق التسجيل . وعندما شعروا انهم يتقنون اللغة دعا افراد البعثه الرجال المسنين والنسوة من المعسكرات المجاورة لزيارتهم او ذهبوا إليهم بانفسهم . واهتدوا ايضاً بمعتقدات القبيلة الدينيه وكان الكاهن بصفته الحارس على الطقوس الدينيه يستطيع ان يتحدث عنها اكثر من أي انسان آخر ولكنه رفض رفضاً باتاً ان يفعل ذلك . فهو دائماً يناصب خفية افراد البعثه العداء . فعند الكهنوت لا توجد سوى الافكار الغيبية وحتى المتناقضة التي ادت الى الاعتقاد بوجود الارواح الطيبة في السماء والهواء والسحب والاجسام الطاهرة . والى وجود الارواح الشريرة في الماء وتحت الارض .

(يتبع في العدد القادم)




# التعويض حين الفصل

أخي المحرر

ما هو قانون التعويضات حين الفصل من العمل ؟ مثلا بدأت اعمل نصف يوم في محل عطاره في شارع هرتسل بحيفا لمدة قصيرة ثم عملت سنتين بمعاش شهري . مؤخراً استغنت عني ادارة المحل وهي تريد تعويضي عن المدة الاولى على اساس عمل نصف يوم بينما اعتقد ان الواجب يقضي تعويضي على المدة كلها على اساس معاشي الشهري حين خرجت من العمل .

فهد عاقله - حيفا

أخي فهد

العامل اليومي يأخذ تعويضاً حين الفصل أجور ١٢ يوماً عن السنة (أي يوماً عن كل شهر) الواحدة . ويأخذ تعويضه على اساس آخر أجور قبضها .

أما العامل الشهري فيأخذ تعويضاً حين الفصل أجور أسبوعين عن السنة الواحدة ويأخذ كذلك تعويضه على اساس آخر معاش قبضه .

في قضيتك من حقك أن تأخذ تعويضاً لقاء المدة التي عملت فيها نصف يوم تعويضاً بنسبة نصف يوم وفقاً للمعاش الذي كنت تتقاضاه حين تنسيقك .

وطبعاً تعويضك عن السنتين يسري عليه تعويض العمال الشهريين الذي ذكرناه في مطلع هذا الكلام .

المحرر

أخي المحرر

ما هي المنظمة التي عليها ان تناضل من أجل سياسة الحزب وتدافع عن مصالح الشباب وتعمل على زيادة الاعضاء .

خالد ابراهيم - الرينه

أخي خالد

لنضع الامور في نصابها .

الاوضاع تستدعي الجماهير لان تناضل للقضاء على نظام الاستغلال الاقتصادي والكبت القومي .

والحزب الشيوعي هو المنظمة التي تنبثق عن الطبقة العاملة وتصبح بمثابة هيئة أركان نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب المتضررة من نظام الرأسمالية .

على العمال والفلاحين وسائر الفئات المتضررية يقع واجب النضال من أجل تغيير الاوضاع .

والحزب الشيوعي انما يضع سياسته ليعكس متطلبات المعركة في الظروف الموضوعية القائمة .

وهكذا فالعمال والفلاحون والمتضررون من أبناء الشعب الذين يناضلون من اجل سياسة الحزب الشيوعي لانها في الواقع تعرب عن أمانيهم في الحياة السعيدة .

كذلك على الشباب ان يخوضوا المعركة فهم من أبناء الشعب ومصالحهم لا تنفصل عن مصالحه .

أما مصالحهم الخاصة فالحزب الشيوعي يناضل في سبيلها واتحاد الشبيبة الشيوعية اخذ على عاتقه ان يركز المعركة من اجل تحقيقها .

طبعاً ليس هناك منظمة خاصة لزيادة اعضاء الحزب الشيوعي او اتحاد الشبيبة الشيوعية فالحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة يعملان على زيادة اعضائهما ويدعوان الى ذلك وكل رفيق يعمل من اجل ذلك .

المحرر

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

# عاد الخطر يهدد قرية يافة الناصرة
## بعودة مجلس يزراعيل الى مطالبتهم بالضرائب

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — وصلت الى اصحاب الاراضي المرجية في يافة الناصرة انذارات من المجلس الاقليمي لمنطقة يزراعيل بواسطة محامي من حيفا يطالبون فيها بدفع الضريبة عن أراضيهم الى المجلس الاقليمي عن سنوات ٥٧-٩٦٠ والا فسيقدمون الى المحكمة .

وهذه القضية تعود الى ما قبل عشرة أشهر تقريباً عندما ارسل المجلس الاقليمي الى اصحاب الاراضي رسائل يطالبهم فيها بدفع ٣٠ أغوره عن كل دونم ويعلمهم ان اراضيهم قد ضمت الى مجلس يزراعيل الاقليمي .

آنذاك اجتمع اصحاب الاراضي وتوحد معهم كل سكان القرية عمالا وفلاحين وعزموا على ضمهم الى المجلس الاقليمي ، فطالبوا وزير الداخلية الذي يعين حدود المجالس البلدية والاقليمية ان يلغي قرار الضم واقاموا اللجان لقيادة نضالهم وطيروا البرقيات وارسلوا العرائض ونظموا الوفود واوصلوا قضيتهم الى الراي العام بواسطة جريدة الاتحاد مما اضطر وزير الداخلية الى التراجع وان يعلن من على صفحات الاتحاد ان ليس لديه علم بالامر وانه لم يقرر ضم الاراضي الى المجلس الاقليمي (راجع الاتحاد رقم ١٩ تاريخ ١٧ - ٧ - ١٩٥٩).

ان تجديد المطالبة بدفع الضريبة الى المجلس الاقليمي يؤكد على النوايا السيئة التي تبيتها السلطات الحكومية لاهالي يافة الناصرة فهي من ناحية ترفض اقامة مجلس محلي للقريه ومن ناحية أخرى تفرض عليهم الضرائب الى مجلس اقليمي لا يستفيدون منه شيئاً .

ان اهالي يافه مصممون على المطالبة باقامة مجلس محلي للقرية وان تدفع الضرائب على أراضيهم الى مجلس محلي لقريتهم حتى ينتفع الاهالي بها .

هذا ، وما ان وصلت الرسائل الاخيرة الى اصحاب الاراضي حتى قاموا بعقد اجتماع تشاوري وانتخبوا لجنة لتجديد معركة النضال للمحافظة على اراضيهم وارسلوا كخطوة أولى عريضة الى وزير الداخليه يطالبون بالغاء قرار الضم الى المجلس الاقليمي ، وقد وقع العريضة اصحاب الاراضي بالاجماع .

# المباي يتجه [بقيه]

سوى مثل على ذلك .

وإخضاع الهستدروت للحكومة انما يبشر بهجوم جديد على حقوق الشعب العامل يشنه الرأسمال بمساعدة «قوة الدوله» و«سيادة الدولة العليا» ..

وثمة امر جديد اخر تميز به مؤتمر المباي . فقد ذكر شاريت في محاضرته ان المباي لم يعد «حزب طبقة» وحسب بل «حزب شعب» . اما بن غوريون فوافق على ذلك . وطبقاً لهذا التقدير الجديد تقرر تغيير دستور الحزب بحيث يتمكن اصحاب الاعمال الذين يشغلون عمالا وليسوا اعضاء في الهستدروت ، من ان يكونوا اعضاء في المباي .

ان الخطر ليس يكامن في مجرد قبول اصحاب الاعمال في حزب عمالي . ليست الخلافات تدور حول ضرورة واحتمالات تقريب الفئات الوسطى من الطبقة العامله . فالقضية الحاسمه هي فيما اذا كانت ايديولوجية الحزب اشتراكيه ، بروليتارية ، وعلى هذا الاساس تجد لها حلفاء من الفئات الوسطى ، ام ان الحزب العمالي يقوم على أسس ايديولوجيه البرجوازيه الصغيرة ويلائم تركيبه لطابعه غير العمالي وغير الاشتراكي . وليس من الصعب ان تدرك ان الامر الثاني وليس الاول وهو ما يجري في المباي الان .

في السابق شجبت الاصلاحية الحزب البروليتاري ، الحزب من نوع جديد ، وها هي اليوم تشجب وجود حزب طبقي ، حزب عمال . وبهذا تخطو الاصلاحيه في ايامنا خطوة أخرى الى الوراء باتجاه رأس المال .

وحيال كل هذا ينشأ هناك السؤال ، لماذا الان بالضبط طرأ هذا التحول نحو اليمين في الاحزاب الاصلاحيه في العالم وفي اسرائيل . لماذا الان بالضبط وفي الوقت الذي تحرز فيه الاشتراكيه نجاحات باهرة في نحو ثلث الكرة الارضيه . لماذا الان بالضبط وفي الوقت الذي يتصاعد فيه التنظيم والنضال الطبقي ونضال شعوب المستعمرات في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ؟

والجواب على ذلك هو لهذه الاسباب بالضبط فعلى الصعيد العالمي يتغير باستمرار وبسرعة توازن القوى لمصلحة معسكر السلام والاشتراكيه وضد الرأسمالية ومعسكر الحروب الاستعماري فالخوف من استمرار هذا التطور المبارك هو الذي يقلق زعماء العالم الرأسمالي وهو الذي يدفع زعماء الاشتراكيين اليمينيين الى التقارب اكثر فأكثر من مراكز البرجوازية الاستعماريه والاستغلال بظلها وتقديم الخدمات لها .

غير ان هذا التحول نحو اليمين في الاحزاب الاشتراكية اليمينية انما سيعمق التناقضات بين زعماء هذه الاحزاب وجماهير العمال المنظمة فيها والتي ترغب باخلاص في السلام والعدل الاجتماعي والاشتراكيه .

ان مؤتمر المباي الذي كثر فيه الكلام عن الوحدة مع احدوت هعبودا والمبام ، انما ابعد ، من الناحية الموضوعيه ، احتمالات هذه الوحدة . فزعماء احدوت هعبودا الذين يتطلعون الى الوحدة ، مجدداً مع المباي سيجابهون الان مصاعب اكثر من قبل ادعائهم الذين يدركون ان السير مع المباي يعني التخلي عن مواقفهم الطبقيه والعماليه ويعني العودة الى حزب يميني اكثر من الحزب (المباي) الذي تركوه قبل ١٥ سنه .

• اما زعماء المبام الذين يرفضون ، بحق ، دعوة الوحدة المبايه فسيضطرون الى تقديم الحساب عن اشتراكهم الخانع مع المباي في حكومة بن غوريون الذي لم يكن يعني سوى مساعدة عملية ومسؤولية عملية عن تلك الطريق المقصودة التي شجبوها . ان هذين الحزبين لليسار الصهيوني الحلوتسي سيلزمان بالاجابة على السؤال ، أليس عداؤكم للشيوعية سيتركم عرضة التصفية الفكريه وللاسر المبائي وسيقتلع جذور وجودكم الفكري والتنظيمي المستقل .

نحن الشيوعيين قد فرقنا دائماً ، وسنفرق ، بين زعامات الاحزاب الاصلاحيه وجماهير العاملين السائرين وراءها ، بين الايديولوجيه الغريبة لهذه الاحزاب وبين المصالح المشتركة لكل اعضاء القاعدة فيها . ولهذا فاننا سنواصل التشديد ، بدون رحمة ، بأيديولوجية وسياسة الزعامه المبائيه التي تتنكر للطبقة العاملة وللاشتراكية ، وفي الوقت ذاته سنسعى مخلصين للتعاون ، للوحدة في النضال مع جماهير اعضاء المباي ، وكذلك جمهور اعضاء المبام واحدوت هعبودا ، من اجل الشؤون والقضايا التي هي امل الشعب العامل ، من اجل السلام وأخوة الشعوب من اجل الخبز والعمل من اجل الدمقراطية والاشتراكيه .

# ميقوروت تمنع المياه عن ٤٠ مستوطنة شهريا
## زيادة جديدة في اسعار المياه للمستهلكين

تل أبيب - لمراسل الاتحاد - سترفع شركة "ميقوروت" اسعار المياه للمستهلكين بمعدل اربع بروطات للمتر المكعب في الاستهلاك في المدن والصناعة وبمعدل بروطتين اثنتين للمتر المكعب في الاستهلاك الزراعي . وقد جاءت هذه الزيادة في أعقاب قرار وزير الزراعة السماح للشركة بزيادة اسعار المياه للمستهلكين .

ورداً على سؤال لي اعلن المتحدث بلسان «ميقوروت» ، كريب ، انه من مجموع ميزانية النفقات البالغه ٢١٠٥ مليون ليرة تسلمت الحكومه مليون و٧٠٠ ألف ليرة على حساب الفوائد وثلاثة ملايين ليرة على حساب القروض .

وذكر المتحدث ان المياه التي تزودها ميقوروت ستزداد في السنة المالية الجديدة بنسبة ٧٠ مليون متر مكعب وقال ان موازنة الميزانية ستكون عن طريق منح الحكومة مليوني ليرة للشركة ومن طريق ٩٠٠ الف ليرة من تخفيض شركة الكهرباء لاسعارها بالنسبة للشركة ومن طريق ٢٠٠ ألف ليرة تأتي من زيادة اسعار المياه ، على المستهلكين .

وقال المتحدث ان الشركة تمنع المياه عن ٤٠ مستوطنه في الشهر وهي المستوطنات التي تدفع ديونها للشركة بسندات دين جديدة تطالب استبدالها بسندات دين أخرى كلما حان موعد سدادها الامر الذي لا تريده الشركة وتنتهج أسلوب المنع لتضطرها الى الدفع نقداً .

# وراء تأخير قيام مجلس محلي
## ام الفحم مؤامرة سلب أراضي

ام الفحم - لمراسل الاتحاد — منذ انضمام ام الفحم لدولة اسرائيل وهي تطالب باقامة مجلس محلي يشرف على شؤونها وتوقع من وقت لآخر العرائض بهذا الخصوص . وتجيب وزارة الداخلية دائماً ، « سيقام المجلس في القريب العاجل ونحن ننتظر بطلبكم » . وآخر رد سمعناه من وزير الداخليه (على استجواب للرفيق توفيق طوبي) ان قيام المجلس تأخر لوجود خلاف على حدود منطقة نفوذ المجلس . اي حتى يجد سعادة الوزير من يوافق على ان حدود اراضي ام الفحم هي « منطقه القدران » ، ومن يتنازل عن المنطقه التي اغلقها حاكم المثلث . هذا مع العلم ان محكمة العدل العليا حكمت لاصحابها سنة ١٩٥٦ ولكن الحاكم العسكري لا يزال يمنع الدخول اليها إلا بتصريح . وقد ارغم قسما من اصحابها على التوقيع على «وثيقة الموت» .

وهكذا نرى ان وراء تأخير قيام المجلس مؤامرة لاخذ اعتراف سابق بسلب اراضي القريه ، هذا عدا عن الاضرار التي يلحقها عدم قيام المجلس بمشروع المياه الذي توقف تنفيذه وبالتعليم في القريه الذي وصل الى درجة كبيرة من الاهمال .

ان اهالي ام الفحم يصرون على قيام مجلس محلي منتخب في اقرب وقت ويستنكرون كل مماطلة في تأخير قيامه .

# اليونان تغلبت على اسرائيل

أثينا — تغلبت اليونان على اسرائيل في لعبة كرة القدم التي جرت على مدرج "بنثينا يكوس " باصابتين ضد اصابة .

وبهذه النتيجة ضعف أمل الفريق الاسرائيلي في الوصول الى نهاية الشوط في المباريات الاولومبية .

# قاموس فلسفي

## التناقض الاقتصادي الرئيسي في النظام الرأسمالي

ان بضعة من الرأسماليين ، افراداً او في شركات ، يستولون على الاكثرية الساحقة من الخيرات التي ينتجها مجموع العمال بعرق جباههم — هذه هي الصفة المميزة للنظام الرأسمالي في وقتنا الحاضر .

لقد اصبح الانتاج في النظام الرأسمالي هو انتاج جماعي — فألوف العمال يشتركون في صناعة سيارة واحدة مثلا : هذا يشتغل في مناجم حديدها ، وذاك في صهر هذا الحديد ، وآخر في تركيب موتورها ، وآخر في صهر مطاط عجلاتها ، وفي تركيب هذه العجلات ، وفي دهان السيارة ، الخ ، الخ .

ولكن هذه السيارة تخرج من المصنع "ملكاً حلالا" للرأسمالي الواحد الذي يعرضها في السوق ، لا لتخفيف عبء السفر على المسافرين بل لجني اقصى الارباح .

لقد اصبح شكل الانتاج في النظام الرأسمالي انتاجاً جماعياً . وأما علاقات الانتاج فبقيت علاقات الملكية الفردية ، الاستغلالية ، لادوات الانتاج والمنتوجات — هذا هو التناقض الاقتصادي الرئيسي في النظام الرأسمالي الذي هو القاعدة الاقتصادية للازمات وللثورات التي تنتاب النظام الرأسمالي والتي ستقضي عليه في النهاية ، كما قضت عليه في ثلث الكرة الارضية فعلا ، لتقوم مكانه علاقات انتاج ملائمة : علاقات الملكية الجماعية ، الاشتراكية ، لادوات الانتاج والمنتوجات . ان قانون التوافق بين علاقات الانتاج ومستوى تطور قوى الانتاج هو قانون موضوعي لا يمكن لاي اجراء يتخذه هذا الحاكم او تلك الحكومة منعه انما يستطيعون لبعض الوقت تأخير مفعوله . فكما لم تستطع اي قوة حكومية ، في الماضي ، منع انهيار نظام العبودية ، ثم منع انهيار نظام الاقطاعية ، لا تستطيع اية قوة حكومية الان منع انهيار نظام الرأسمالية .

ان ادوات الانتاج تتطور في وقتنا الحاضر بشكل لم يسبق له مثيل حتى انها اخذت تحطم ، بحد ذاتها ، نظام العلاقات الرأسمالية . خذوا قضية ادخال الاوتوماتية على الصناعة : ان آلة حديثة الان تستطيع ان تقوم مقام مئة عامل . ان الاتحاد السوفياتي يرحب بهذا التطور لان مشاريعه التعميرية الهائلة تحتاج الى عدد لا حدود له من الايدي العاملة . وكلما يزداد ادخال الاوتوماتية الى الصناعة في الاتحاد السوفياتي تنخفض ساعات عمل العمال وتزداد أجورهم . وقريباً سيأتي ذلك اليوم الذي سيعمل فيه العامل في الاتحاد السوفياتي ٣ او ٤ ساعات في اليوم في اسبوع عمل من ٣ او ٤ ايام وفي ظروف رخاء منقطع النظير .

ولكن الاوتوماتية في الصناعة في النظام الرأسمالي تؤرق منام الرأسماليين . فمن جهة هم ليسوا في حاجة اليها : فانهم يربحون اقصى الارباح دون من حاجة الى صرف مبالغ طائلة لتغيير آلات مصانعهم القديمة وادخال الآلات الجديدة . ومن ناحية فان الاوتوماتية في الصناعة تقودهم الى الاستغناء عن ألوف ومئات الالوف من العمال فيزداد عدد جيش العمال العاطلين في بلادهم . فبينما الاوتوماتية في الصناعة هي نعمة على عمال الاقطار الاشتراكية فانها النقمة الكبرى على عمال الاقطار الرأسمالية .

فالى متى سيدوم هذا التناقض الاساسي بين قوى الانتاج وعلاقات الانتاج في الاقطار الرأسمالية ؟ قد يقصر وقته او يطول . ولكن هذا الوقت سيصل الى نهايته حتماً . والنصر المؤكد للاشتراكية . "ان الشيوعية هي اربح تجارة" ، كما قال خروشتشوف للرأسماليين الفرنسيين ، ضاحكاً متهكماً على مصيرهم الاسود ...

اميل حبيبي

# حدث في البلاد

## فلافل

قامت في القدس مدرسة لتدريس الاقتصاد البيتي ... وهذه المدرسة تخرج معلمين لتدريس هذا الموضوع في المدارس الثانوية .

في المدة الاخيرة قام صف السنة الثانية من هذه المدرسة باحصاءات حول عادات الطوائف الغذائية ومدى تأثير البيئة الجديدة على مآكلهم القديمة (القومية) .

وجد طلاب الصف ان المنتجات في البلاد تؤثر تأثيراً جدياً في هذا الصدد .

ووجدوا ان عائلة من الطوائف الشرقية تستهلك من الفلفل في اسبوع ما تستهلكه عائلة "غربية" (اشكنازية) طيلة سنة

طبعاً لو قارنوا بين عائلة عربية تعيش في الجنوب وعائلة غربية لوجدوا ان ما تستهلكه العائلة العربية في شهر يكفي عائلة غربية ١٠ سنوات .

## قصة الربع المليون التي كادت تؤدي الى انتحار والدين

تنظر الان المحكمة المركزية في حيفا في قضية لوح دورون المتهم بالحصول على ٢٣٦ الف ليره بالخداع .

ولكن وراء هذه القضية مأساة .

دورون ينتسب الى عائلة غنية بدأ يحصل على اموال بطرق الخداع حتى كاد الامر ينفضح .

والداه باعا كل شيء ليسدد الاموال التي حصل عليها ... حتى البيت باعاه لينقذا سمعة ولدهما .

وحين ضاقت الامور في وجههما حاولا الانتحار ولكن السلطات اسعفتهما ..

وقبض على دورون واتهم بالتهمة التي ذكرناها وهو اليوم يدافع عن نفسه .

يوم الخميس شهد احد الضحايا بيسح نيومن . قال انه "اسهم" بمئة الف ليره في "شركة" اسمها دورون لانتاج المواد الكيماوية .

حين شكك نيومن بالامر هدد دورون "برصاصة في رأسه" ..

طبعاً لقد وجد نيومن أن الشركة لا وجود لها .

المحكمة تستمر في النظر في القضية .

## عروس في الثالثة عشرة

القاضي كستر نظر في طلب غير عادي . لقد طلب اليه ان يوافق على زواج فتاة في الثالثة عشرة من عمرها .

لقد وافق على زواجها مع ان القانون حدد الحد الادنى للزواج بالسابعة عشرة .

وافق لان الفتاة حبلى في الشهر السادس ولان والد الجنين ابن العشرين ابدى رغبته في الزواج بها .

والدا الفتاة وافقا ايضاً .

اما الزوج العتيد فهو شقيق امرأة ابيها .

## امرأة عارية القدمين تفقد حياتها

مرغريت مزراحي امرأة بيت تعيش في شارع الملك جورج في القدس .

وقفت عارية القدمين في مطبخها تريد ان تشعل الغاز بقداحة كهربائية .

ما ان قدحت حتى صعقها التيار الكهربائي وقضى عليها حالا

## وامرأة تغرق

اما زميلتها في المصير وفي المدينة فكانت امرأة في الخامسة والتسعين .

رأى الجيران ان باب بئرها مفتوح فأبلغوا البوليس الذي جاء مع الاسعاف و.. انتشلها جثة هامدة من البئر .

الجيران يقولون انها فقدت ابنتها منذ وقت طويل وكانت تشكو الما شديداً في عينيها .

فهل انتحرت ؟

## المحامي الذي لم يكن محامياً

روينا قصة الياهو ايشكول الذي مارس المحاماة بدون تصريح وحصل على اموال بالخداع .

المحكمة حكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات . قال قبل الحكم عليه انه يطلب ان يحكم عليه مع وقف التنفيذ لانه ارتكب ما ارتكب من جرائم لا لاغناء نفسه بل ليوطد قدميه في الحياة في فترة صعبة من حياته .

وقال ان الثمانية الاشهر التي قضاها في السجن اثبتت له ان السجن في وضعه الحاضر ليس مؤسسة فهو لا يقنعه ان الجريمة لا تفيد!




## حظر ارسال السلاح الى الشرق الاوسط

تناولت الصحف إقتراح رئيس الحكومة السوفياتيه ، خروشتشوف ، بشأن اتفاق الدول الكبرى على وقف إرسال الاسلحة لكل دول الشرق الاوسط الذي اعلنه في اجتماع صحفي في باريس أثناء زيارته لفرنسا .
فكتبت «معريب» تقول :

«سُئل السيد خروشتشوف في باريس عن ارسال الاسلحة السوفياتية الى الشرق الاوسط في سنة ١٩٦٠ ، ذلك الارسال الذي يوجد التوتر في المنطقة . فتذرع بالذريعة المحببة اليه(*) . وليس من تفسير لاقوال خروشتشوف سوى انها اعلان بان روسيا ستواصل ارسال الاسلحة الى الجمهورية العربية المتحدة والى العراق» .

وهكذا فالاتحاد السوفياتي ، في نظر معريب ، هو الذي يخلق التوتر !!

غير ان هذه الجريدة نفسها ، معريب ، كتبت قبل ذلك بايام عكس ذلك تماماً . كتبت تقول :

«اننا نعلم ان امريكا مرتبطة بمواثيق عسكرية بتركيا وايران الواقعتين في الشرق الاوسط ، وانهما تتلقيان اسلحة امريكية كثيرة . ونحن نعلم ان الاردن تتلقى الدبابات من نوع «باطون» من امريكا . وعرفنا بميثاق الأمن بين امريكا والسعودية وبين امريكا وليبيا وبموجبها تزود واشنطن الاسلحة المتنوعة لهذه الاقطار العربية . عرفنا انه خلال سنوات عديدة زودت امريكا الاسلحة الكثيرة لعراق نوري السعيد . وليس «بفضل» امريكا توقف ارسال الاسلحة الى بغداد» .

والسؤال هو : حيال هذا كله من هو الذي يخلق التوتر في المنطقة ؟ ان معريب تنسى اليوم ما كتبته بالأمس .

### لمرحاب

وكتبت جريدة احدوت همبودا ، «لمرحاب» في الموضوع ذاته وتساءلت : «أيستمر سباق التسلح في الشرق الاوسط ؟»

ويتضح من مقال «لمرحاب» الافتتاحي نفسه ان تلك الجريدة لا تعني بتساؤلها ، الشرق الاوسط وانما الاقطار العربية أما اسرائيل فتخرجها «لمرحاب» من الشرق الاوسط ! لماذا ؟ لان الجريدة تعارض في اقتراح فرض حظر على ارسال الاسلحة . لان «لمرحاب» تريد استمرار اسرائيل وحدها في التسلح ، لان «لمرحاب» تؤيد استمرار سياسة القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل . ولهذا كتبت «لمرحاب» تقول :

«ان السلام في الشرق الاوسط لن يُحرز بفرض حظر يغير توازن القوى ضد اسرائيل... بل بالتفاوض للسلام بين الدول العربية واسرائيل» .

ان «لمرحاب» تتصور ان من الممكن التحدث عن السلام والمفاوضات للسلام مع استمرار سباق التسلح الجنوني . انها تتخيل ان وقف ارسال الاسلحة يجب ان لا يكون شرطاً لتمهيد السبيل الى التفاوض .

### هبوكر

ورفضت جريدة الصهيونيين العموميين ، «هبوكر» ، ايضاً الاقتراح بفرض حظر على ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط ولتبرير هذا الرفض تحاول «هبوكر» ان تخفي تفسير خروشتشوف الذي جاء فيه ان الغرب يسلح حكومات الاقطار المعادية للاتحاد السوفياتي .

ومحرر «هبوكر» لا يخجل من ان يضع نفسه حكماً وقاضياً ، وكأنه هو الحاكم في تركيا وايران . فقد كتب يقول :

«ان تركيا وايران لن تهاجما روسيا . والسلاح الذي زودتا به لن يستخدم الا في حالة هجوم روسي عليهما او في حالة حرب عالمية» !!

ومحرر جريدة الصهيونيين عالم علاّمة يعرف ان تركيا وايران «عال العال» ومع انهما قاعدتان عسكريتان امريكيتان تجاوران حدود الاتحاد السوفياتي ، وتشكلان خطراً مستمراً للعدوان عليه فان محرر «هبوكر» لا يرى في ذلك ضرراً .

* الاشارة الى ان خروشتشوف قال في باريس ان الدول الغربية تزود دول المنطقة التي لا تكن الصداقة للاتحاد السوفياتي بالسلاح وان دولا صديقة للاتحاد السوفياتي تشعر بالخطر طلبت ان يزودها الاتحاد السوفياتي بالسلاح . لقد قال خروشتشوف ان حكومته مستعدة للاتفاق مع الدول الغربية حول هذا الامر .

## محاضرة بحيفا

حركة الصداقة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل - فرع وادي النسناس تدعوكم لسماع محاضرة يلقيها ،

**روبرت فاركاش**

موضوعها ،

**الانسان في عالم المستقبل**

الساعة ٧،٣٠ من مساء الثلاثاء ٦٠/٤/٥ في بيت هعالونصوت ٣٠ شارع الخوري

يعرض بعد المحاضرة الفيلم ،

**أبناؤنا سيواصلون**

## الدورة الدراسيه القطريه

للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي كانت ستعقد في نادي الحزب بيافا في ٧-٤-١٩٦٠

### تأجلت

وهي ستعقد ابتداء من ١٧-٥ حتى ٣٠-٥-٦٠

# الحكومة تحاول التملص من مسؤوليتها امام الكنيست وقوانينها

القدس — حكومة بن غوريون تحاول أن تتملص من مسؤوليتها امام الكنيست وقوانينها — هذا ما يتضح من التلخيص الذي اقرته الحكومة في جلستها الاسبوعية الاخيرة بشأن بعض مواد «القانون الاساسي» (الدستور).

فبينما كانت صيغة اليمين الدستورية التي يدلي بها الوزراء امام الكنيست تؤكد اخلاص الوزير لقوانين الكنيست ومحافظته على تنفيذها ، فان الصيغة الجديدة التي اقرتها الحكومة تنص على اخلاص الوزير لدولة اسرائيل وعلى قيامه بواجباته كوزير . ومن هذا يتضح حذف الفقرة المتعلقة بالاخلاص لقوانين الكنيست والعمل على تنفيذها .

وقد لخصت الحكومة أيضاً المادة التي تحدد من هو الذي يمكن ان يكون وزيراً ، والمادة التي تبين كيفية عرض الحكومة الجديدة على الكنيست .

وفي مادة عرض الحكومة على الكنيست طرأ تغيير أيضاً . فقد منحت هذه المادة رئيس الحكومة إمكانية تعيين وزير يمثل الحكومة أمام الكنيست في حالة عدم استطاعة رئيس الحكومة ذلك.

كما ان هذه المادة اصبحت تمكن رئيس الدولة من تكليف عضو كنيست آخر بتأليف الحكومة ، اذا اتضح ان إقامة الحكومة قد تأخرت ، دون ان يكون ملزماً باجراء جولة ثانية من الابحاث مع مندوبي كل الكتل البرلمانيه ، كما هو متبع الان .

ويؤخذ من أقوال سكرتير الحكومة ان الحكومة قد لخصت ، حتى الان ، ثلث المواد التي سيتضمنها القانون الاساسي (الدستور) وستبحث المواد الاخرى في جلسات قادمة على ان تقدم مشروع القانون كله الى اللجنة القانونية تمهيداً لعرضه على الكنيست .

# فى ايار يعقد مؤتمر عمال افريقيا الاول

الرباط — المؤتمر الاول لعمال جميع افريقيا سيعقد في الدار البيضاء (المغرب) بين ٨ و١٢ ايار القادم .

وسيبحث المؤتمر

● تطوير حركة النقابات الافريقيه لتتلاءم مع الوضع الدولي وواجبات الطبقة العامله في الكفاح ضد نظام المستعمرات ومن اجل الاستقلال والدمقراطية والوحدة .

* الدفاع عن الحقوق النقابية والحريات الدمقراطيه .

* برنامج تقوم النقابات بموجبه بعمل موحد على نطاق قطري ودولي ضد الحرب الاستعماريه الفرنسيه في الجزائر وضد نظام المستعمرات والتفرقة العنصريه والتجارب النوويه .

* اقامة منظمة نقابات العمال الافريقية .

وقد اعلنت اللجنة التحضيريه انها ستعود الى الاجتماع في ٣٠ نيسان الجاري لتمهد لعقد المؤتمر .

## الف صحفى يستمعون [ بقيه ]

على اتفاقية استغلال الذرة لاغراض السلام وستقدم لها كل ما نعرفه في هذا الشأن . ولكنني لا استطيع ان اتحدث نيابة عن بريطانيا وامريكا .

وكان خروشتشوف يرد على سؤال فيما اذا كانت فرنسا تستطيع الان الانضمام الى «النادي الذري» .

وسئل خروشتشوف عما يمكن فعله للحيلولة دون فشل مؤتمر الاقطاب فقال ،

قبل كل شيء على الدول الكبرى ان تعرب عن استعدادها لنزع السلاح وإلا فان سلام العالم سيبقى مهدداً بالخطر ولكن الشعوب يجب ان لا تقف مكتوفة الايدي . فبإمكانها ان تؤثر على حكوماتها من اجل ان تنتهج السبل الضرورية لحل هذه القضية .

ولما سئل خروشتشوف عن انباء اقتراح بن غوريون للاجتماع به قال ، «لست أعرف شيئاً عن هذا» .

فسأله صحفي آخر ماذا سيكون جوابه اذا تلقى عرضاً كهذا . فقال خروشتشوف عند ذلك سأجيب عليه .

وقال خروشتشوف انه أعرب عن اسفه على اجراء التفجير النووي الفرنسي في الصحراء الافريقيه .

واجاب على سؤال لصحفي الماني فقال انه سيحاول اقناع اديناور بان سياسته الحاليه بتسليح جيش المانيا الغربية قد تجر الكوارث على المانيا الغربيه وذلك لانها تريد حل القضايا بطرق القوة .

وفي الختام قال خروشتشوف انه يكن الحب لفرنسا وشعبها العظيم .

## موسكو تستقبل خروشتشوف [ بقيه ]

المشترك عن زيارة خروشتشوف ومحادثاته مع ديغول .

وفي مطلع البيان جاء ان رئيس الحكومة السوفياتيه والرئيس الفرنسي اتفقا على ضرورة تسوية القضايا الدوليه المختلف عليها بالطرق السلمية وبالمفاوضات وليس عن طرق القوة .

واشار البيان الى ان خروشتشوف وديغول بحثا قضايا دولية ومؤتمر الاقطاب وتطوير العلاقات بين البلدين ، واستعرضا الحلول المحتمله القضايا المتعلقة بالمانيا وبضمن ذلك عقد معاهدة الصلح الالمانيه وقضية برلين .

واضاف البيان ان خروشتشوف وديغول اعترفا بان تسوية هذه القضايا على اسس اتفاقيات تعقب المفاوضات بهذا الشأن ستكون ذات اهمية عظيمة في صيانة وتوطيد السلام والامن في اوروبا والعالم كله .

وذكر البيان ان خروشتشوف وديغول تبادلا الرأي في قضية نزع السلاح واكدا ان نزع السلاح هو اهم قضيه والحها في ايامنا واعربا عن املهما بان تؤدي الابحاث الجاريه في مؤتمر الدول العشر بجنيف الى الاتفاق على انماط معينه في قضية نزع السلاح التام الشامل تحت مراقبة دولية مجديه .

وفي البيان ان خروشتشوف دعا ديغول الى زيارة الاتحاد السوفياتي زيارة رسمية فقبل ديغول الدعوة شاكراً مسروراً .

وتحدث البيان عن ضرورة توسيع العلاقات التجاريه بين البلدين . واتفق على ان يجتمع خبراء الدولتين وان يتفاوضوا خلال السنة الحالية للبحث في هذا الامر .

واعرب خروشتشوف وديغول في بيانهما عن نيتهما بتوثيق تبادل المعلومات بين الدولتين في حقل البحث العلمي واستخدام الذرة للسلام .

## قضية فلسطين يؤجل بحثها مجددا

القاهرة — اخفقت الجامعة العربية في التوصل الى اتفاق حول مشكلة فلسطين حين بحثت «الكيان الفلسطيني» ، واحالت الموضوع الى اجتماع مجلسها القادم في ٢٠ نيسان الذي قد يعقد في بيروت .

ويقول رويتر ان عدداً من الدول العربية تضغط لعقد الاجتماع القادم في بيروت لتضمن اشتراك العراق وتونس اللتين لم تشتركا في هذا الاجتماع .

وكان اجتماع الجامعة العربيه قد بدأ على مستوى سفراء الدول جلساته في القاهرة لبحث قضايا فلسطين والجنوب العربي والجزائر والعلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وبعض الاقطار .

## تلخيص حملة الصحافه لشهر آذار

وصلنا لمبلغ ٤٠٩٢،٦٥ ليرة ١٣٦،٤ بالمئة

التلخيص الشهري

| المنطقه | المبلغ المقرر | المبلغ المجموع | النسبه المئويه |
|---|---|---|---|
| حيفا | ٥٧٥ | ٩٣٥،٦٠ | ١٦٢،٧ |
| تل ابيب - يافا | ١١٢٥ | ١٦٨٦،٨٥ | ١٥٠ |
| القدس | ٢٧٥ | ٤٠٠ — | ١٤٥،٤ |
| النقب - عسقلان | ٧٥ | ٩٢،٥٥ | ١٢٣،٤ |
| السهل | ٣٢٥ | ٣٦٠،٢٥ | ١١٠،٨ |
| المثلث | ٥٠ | ٥٣،٧٠ | ١٠٧،٤ |
| الناصرة | ٣٠٠ | ٣٠٠ — | ١٠٠ |
| الجنوب | ٢٥٠ | ٢٥٠ — | ١٠٠ |
| الجليل | ٢٥ | ١٣،٧٠ | ٥٤،٨ |
| المجموع | ٣٠٠٠ | ٤٠٩٢،٦٥ | ١٣٦،٤ |

## الاخوة فى التبرع لتصليح بيت الرفيق محمد الشريدى

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — في اجتماع الحزب الشيوعي في الناحية اليهودية في حيفا ، تبرع الحضور بمبلغ ٤٠ ليره كمساهمة في تصليح بيت الرفيق محمد الشريدي .

وقد جاء في الرسالة التي ارفقوا بها المبلغ المذكور «اننا فخورون بان لنا رفاقاً مثلك . وعلى عائلتك واولادك ان يفخروا بان لك ضميراً نقياً . ولا شك انهم سينسون ما قاسوه ، وما قاسيت انت ايضاً ، لايمانهم ، بانك مناضل جريء» .

وقد جاء هذا التبرع بعد المبادرة التى بدأت فيها فرقة الجبل في فرع وادي النسناس بحيفا بتبرعها بمبلغ ٥٠ ليره لهذا الغرض .

## كلمة الاتحاد

( بقية المنشور على الصفحه الاولى )

امور داخلية !

ولكن هذه هي المرة الاولى التي يأتي فيها القرار بهذا الوضوح وبهذه الحدة وبهذا التحديد . فالقرار بشأن افريقيا أعلن دون تحفظ ضرورة وقف سياسة التفرقة العنصرية وطالب بازالة التهديد للسلام العالمي .

وفي هذا الامر درس جوهري حاسم في النطاق العالمي لتلك الدول التي تكبت شعوباً او تضطهد شعوباً او تتنكر لحقوق شعوب .

وفي هذا الامر درس لحكومة اسرائيل التي تضطهد الشعب العربي هنا وتفرض عليه نظام التصاريح وتتنكر لحقه في ارضه ووطنه .

فلا يمكن بعد اليوم الزعم بأن الاضطهاد من الامور المحلية و الشؤون الداخلية .. فالعالم اصبح وحدة .. فمثلما يحق ان يقال ان السلام لا يتجزأ كذلك يجب ان يقال ان الحرية لا تتجزأ وحقوق الشعوب لا يمكن ان تلغى في اي قسم من اقسام العالم .

# بطولة تضاهي بطولات الاساطير

### ٤ جنود سوفياتيون يمشون ٤٩ يوماً فى المحيط الهادي

استقبل الاتحاد السوفياتي اربعة من أبطاله .. لقد عادوا اليه بعد ان حظيوا باستقبال رائع في سان فرنسيسكو في الولايات المتحدة ..

هم أربعة جنود قذفت بهم العاصفة العاتية الى وسط المحيط الهادي حيث جالدوا الجوع والعواصف طوال تسعة وأربعين يوماً .

لنعد الى وراء لنروي قصتهم الاسطورية التي تضاهي قصص المغامرات الخيالية .

في ١٧ كانون الثاني سنة ١٩٦٠ كانوا في قاربهم الصغير بالقرب من جزر كوريل في شمال الاتحاد السوفياتي في الشرق الاقصى . وهبت العاصفة وبدأت تقذف بهم ، بعد ان توقفت آلات القارب عن العمل لنفاذ الوقود الى قلب المحيط الهادي المترامي الاطراف .

كل ما كان في حوزتهم من غذاء لا يتعدى علبتين من المحفوظات ورغيف من الخبز وسطلين من البطاطا وتنكة ماء صغيرة .

الامواج التي لعبت بالقارب مثل مارد جبار يلعب في دمية صغيرة نقلتهم ١٦٠٠ كيلو متراً عن قاعدتهم ... جهازهم اللاسلكي كان يلتقط النداءات التي كانت توجه اليهم من قاعدتهم ولكنه عجز عن بث النداء لقاعدتهم .

بقوا في قاربهم بين الامواج والعواصف ٤٩ يوماً حتى انقذتهم هليوكوبتر في حاملة الطائرات «كيرساج» الامريكيه في ٦ اذار ونقلتهم حاملة الطائرات الى سان فرنسيسكو التي احتفلت بهم وقدمت لكل منهم مفتاحاً ذهبياً للمدينة .

بطولتهم الاسطورية ارسلت هزة فخر في الانسان في نفوس الملايين عبر المسكرين .

ولكنها عرفت مئات الملايين على الانسان السوفياتي الجديد ... الانسان الذي يستعيد انسانيته التي ارادت انظمة عبودية الاستغلال القضاء عليها .

ولذلك بحق ارسل خروشتشوف تحية لهم يقول فيها اننا فخورون ونقدر عملهم الشجاع فهو تعبير عن شجاعة وارادة الشعب السوفياتي في كفاحه ضد عناصر الطبيعه .

سئلوا كيف حافظتم على حياتكم قالوا حبنا لوطننا منحنا القوة وإخلاصنا لواجبنا جعلنا نبذل كل شيء لنسلك سلوكاً يناسب الانتساب الى الجيش السوفياتي .

سألهم مراسل البرافدا قائلا ، اعرف ان الانسان في مثل هذه الظروف يفقد انسانيته ويجن ويتحول الى وحش... الم تتشاجروا على كسرة الخبز الاخيرة...

اجابوه ، خلال التسعة واربعين يوما لم نتبادل اي كلمة نابية ... حين جاء عيد ميلاد احدنا الاتولي احتفلنا بذلك وقررنا ان من حقه ان يشرب جرعة ماء اضافيه ولكنه ابى ... صداقتنا هي التي جعلتنا نتغلب على كل شيء .

وصفوا حياتهم فقالوا ...

نظمنا كل شيء ... قسمنا الزاد على ايام ... آخر سيجارة دخناها في عيد الجيش السوفياتي في ٢٣ آذار ... هكذا نلهي ... ونتناقش واحدنا حكان راوية قصص ...

وفي الايام الاخيرة اكلنا الجلد في الاكورديون ... واحذيتنا في ماء البحر وتغذينا بها .

سألهم مراسل البرافدا ، الم تفكروا بالموت .

قال احدهم ، لا لم نفكر ... فجيلنا لم يسمح لنا بالاستسلام بسهولة .

ان بطولة هؤلاء الاربعة ... جلدهم .. ايمانهم بوطنهم .. ثقتهم بالحياة .. صداقتهم في ظروف عرف التاريخ ان الانسان يتحول فيها الى وحش توحي بالثقة بطيبة عنصر الانسان الذي يخلقه النظام السوفياتي والاشتراكيه .

حاكم بريطانيا روث كيف اكل بحارة احدهم في عرض المحيط الاطلنطي في القديم ... وبالمقارنة تبدو عظمة هؤلاء الابطال .

من هم هؤلاء الابطال ...

جنود عاديون... اناس سوفياتيون من العمال والفلاحين ، زيجانشين تتري فيدوروف روسي وكريشكوفسكي وبوبلوفسكي اوكرانيان .

لقد شكروا البحارة الامريكيين الذين انقذوهم ... وحكومتهم شكرت اولئك البحارة ورئيس حكومتهم شكر آيزنهاور على ذلك ...

ونحن نشارك الملايين فنقول لهؤلاء الابطال ، هنيئاً بالسلامة ،



الجنود الابطال يتوسطهم رئيس بلدية سان فرنسيسكو جورج كروستفر وقد حمل احدهم المفتاح الذهبي الذي منح واحد مثله لكل منهم

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الناصرة

يدعوكم الى المحاضرة التي سيعقدها يوم الخميس ٦٠/٤/٧ الساعة ٧ مساء في نادي الحزب قرب الجامع

موضوع المحاضرة ،

«القضايا الاساسية لعمل الحزب الجماهيري»

ويلقيها : **الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي**